

محاضرات في منهجية تحليل النصوص للسنة أولى ماستر تخصص أدب حديث ومعاصر + أدب قديم

محاضرة رقم 2

أصناف النصوص (تابع)

5- النص التفسيري:

هو نص يستهدف تنوير القارئ، وتفسير المشكلات له ليسهل فهمها، (وهو نص غالبا ما يقترح حلا لمشكلة وتفسيرها...)

الوظائف:

- يجب على الأسئلة التالية: لماذا؟ كيف؟ لماذا؟ مثال: لماذا نفعل الخير؟ كيف استطاع البطل أن يحقق حلمه؟
- تتألف بنيته من ثلاث مراحل:
 - مرحلة طرح الإشكالية
 - مرحلة صياغة الحل من خلال عرض الشروح والتفسيرات الملائمة
 - مرحلة الخلاصة النهائية، وفيها تنبيه وإشارة إلى الأثر الذي أراد الكاتب أن يتركه في نفسية القارئ
- يحلل ظاهرة أو فكرة ويجعلها مفهومة بشكل جيد
- يخبر القارئ بمعلومات لم يسبق أن تعرف عليها من قبل. (التفسير والإخبار)

بعض الخصائص اللسانية المميزة له:

- تواتر الفقرات النظرية لتعقبها فقرات توضيحية تمثيلية
- التركيز على الأفعال الدالة على الزمن الحاضر (المضارع)
- هيمنة الوظيفة المرجعية على اللغة المستعملة (معطيات موضوعية، تعاريف، أرقام، بيانات)

- هيمنة الجمل الاسمية الدالة على الثبات
- هيمنة السرد على الخطاب (الحوار)
- امحاء المرسل وغيابه بغرض التفسير الموضوعي للظواهر
- هيمنة ضمير الغائب والمعجم التقني الخاص
- حضور الروابط المنطقية الموضحة للعلاقات (أسباب- نتائج)

النصوص الممثلة له:

- المؤلفات العلمية المتخصصة في ميدان من الميادين
- بعض مقالات الصحف
- صفحات الجرائد الخاصة بالإعلانات
- نصوص إخبارية، تاريخية
- الكتب المدرسية
- الموسوعات والمعاجم

موقع القارئ فيه:

- فائدة وثائقية مع حرص القارئ على ترقب ورود المقاطع التي تظهر فيها نسبيا ذاتية المرسل
- البعد الحجاجي الخفيف، وهو ما يهتم الأدب في النصوص التفسيرية

6- النص الحواري:

النص الحواري هو نص أدبي يستعمل غالبا في المسرح ولكننا نستطيع أن نجده في أجناس أدبية مثل الرواية والحكاية والقصة وأجناس غير أدبية مثل الصحافة والتقارير والربورتاج.

الوظائف:

- تحتوي على حوار بين شخصين أو أكثر
- يهدف على توصيل فكرة ما إلى الشخص الذي يقرأ النص الحواري
- يعرف النص الحواري بأنه وسيلة من الوسائل المستخدمة في توضيح موضوع ما بالاعتماد على وجود حوار ينقل الأفكار المرتبطة بالموضوع بأسلوب واضح
- يتنامى عن طريق التفاعل الدينامي
- تحكمه مكونات وضعية (التلفظ، السياق، المرسل، المتلقي)، (التواصل)

الخصائص اللسانية المميزة له:

- يتميز في بعده المسرحي بأشكال تقطيعه (حركة، مشهد، منظر، فصل) وبقواعده البنائية (الوحدات الكلاسيكية الثلاث)

- يحتمل إمكانية تمثيله وتشخيصه
- يتميز بتناوب الخطاب والإرشادات المسرحية
- الإبراز المباشر لعلامات التلفظ (المرسل، المستقبل، السياق)
- متميز بتشابك علاقات الشخص
- غياب السارد يؤدي إلى تلفظ مزدوج (مثلا إدراك المتلقي الواحد لدلالاتي التضمين واللبس)
- متميز بالاستعمال المكثف لعلامات الترقيم
- يتلون في بعده المسرحي بحسب المواقف إلى:
 - فكاهي: الإضحاك والترفيه
 - تراجيدي: تحكم القدر في مصير الشخصية
 - درامي: تحكم الشخصية في قدرها

النصوص الممثلة له:

- نصوص مسرحية
- سيناريوهات الأفلام
- محادثات مباشرة

موقع القارئ فيه:

- الضحك، التواطؤ
- الخوف، الشفقة
- ضحك، بكاء
- توتر درامي

7- النص البلاغي:

هو نمط نصي بلاغي يحتوي على كل الخصائص والسمات الأسلوبية المرتبطة بالوظيفة الشعرية التي يؤديها

مميزاته:

- الصفة الغالبة فيه هي اللعب بالكلمات ذات الاستعمال البياني والبلاغي
- تجميل الأسلوب وتحسينه بالأدوات الفنية ذات الاستعمال المجازي والبيديعي
- يتم التركيز فيه على النص باعتباره الرسالة التي تربط بين المرسل والمستقبل